



ترجمات معانی القرآن الکریم ایں الگو سندھی (دراسۃ تاریخیة)

TRANSLATIONS OF THE MEANINGS OF HOLY QUR'AN INTO SINDHI LANGUAGE (HISTORICAL STUDY)

1. Muhammad Saleem

Assistant Professor, Department of Islamic Studies and Arabic, Government College University, Faisalabad, Pakistan.

Email : hammad3316@yahoo.com

ORCID ID:

<https://orcid.org/0000-0002-8543-1920>

2. Hafiz Hamid Hammad

Lecturer, Department of Islamic Studies and Arabic, Government College University, Faisalabad, Pakistan.

Email: drmsaleemarabic@gcuf.edu.pk

ORCID ID:

<https://orcid.org/0000-0002-9311-3236>

To cite this article:

Saleem, Muhammad, and Hafiz Hamid Hammad. "TRANSLATIONS OF THE MEANINGS OF HOLY QUR'AN INTO SINDHI LANGUAGE (HISTORICAL STUDY)." The Scholar-Islamic Academic Research Journal 6, No. 1 (May 31, 2020): 87–102.

To link to this article: <https://doi.org/10.29370/siarj/issue10ararabic5>

Journal

The Scholar Islamic Academic Research Journal

Vol. 6, No. 1 || Januray -June 2020 || P. 87-102

Publisher

Research Gateway Society

DOI:

10.29370/siarj/issue10ararabic5

URL:

<https://doi.org/10.29370/siarj/issue10ararabic5>

License:

Copyright c 2017 NC-SA 4.0

Journal homepage

www.siarj.com

Published online:

2019-05-31



Open
Access



ترجمات معانی القرآن الکریم إلى اللغة السندية (دراسة تاریخیة)

TRANSLATIONS OF THE MEANINGS OF HOLY QUR'AN INTO SINDHI LANGUAGE (HISTORICAL STUDY)

Nasrullah Khan Muzaffar, Shah Moeen ud Din Hashmi

ABSTRACT:

The Article is a comprehensive historical study of translations of the meanings of Holy Qur'an. The Translations of the meanings of Holy Qur'an was a matter of serious consideration in the early period of Islam. With the passage of Time, translation of the meanings of Holy Quran has become very necessary to preach the message of Islam as well as Holy Qura'n for Non Arabian people. It was stated by the Muslim historians that Hazrat Salman Al Farsi translated Surah Al Fatiha and Basmalah into Persian Language for understanding of Persian Muslims. Muslim scholars mentioned some other evidences regarding the justification of translation of the meanings of Holy Qur'an in other than Arabic Languages. As concerned, Sindhi Language, it belongs to Indo-Aryan language. It is an historical language of Sind region, according to the survey of 2007, the language is spoken by 25 million people of Sindh. Sind is a southeastern province of Pakistan. It is regulated by Sindhi language authority. Its writing system is like as: Arabic script Gurumukhi, Landau script, Indi Roman and Kindabadi script, it has been declared is an official language of the province of Sind. The language is very rich with Arabic, Words, terms and influence of Qur'an and rest of Islamic sciences. The Article reflects the services of translators of the meanings of Holy Qur'an who have done their translations of Holy Qur'an into Sindhi language. As

concerned the names of theses translators: Akhwand Aziz-u-llah, Muhammad Siddiq Norang Potta, Qazi Sharf-u-deen Al suhanwi, Syed taj-u-ddeen Al-Amrooti, Moulana Nor Muhammad Adil poori, Abd-ur-rahim Manghi, Moulana Shanawaz peer zada, Muhammad Madni, Muhammad Abdullahe Khdahari, Ahmad Mallaha, Muhammad Ismail Shakarpoori, Abdul waris Dil, Professor abdullah Tenu, Abdul Kareem Qureshee, and Abdul Hayee Abrro etc. The article describes their contribution towards Quranic and Islamic literature in Sindhi language.

KEYWORDS: Translation, Holy Qur'an, Sindhi language, translators, Sindhi, Qurān.

الكلمات المفتاحية: ترجمة ، القرآن الكريم ، اللغة السنديّة ، المُتّرجمون ، ، القرآن
المدخل:

القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد و حجته البالغة على الناس جميعاً، المنزل على سيد الأنبياء محمد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم دستوراً للحياة الإنسانية ومعجزة باقية يلسان وأسلوب ومنهاج وجعله سبحانه وتعالى هداية للناس إلى العقائد الصحيحة والعبادات الحقة والأخلاق الكريمة والتشريعات العادلة كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الإسراء(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمْ ---) ووصف الله بأوصاف عديدة هي أسماء له، تدل على علو منزلته وفضله- و إذا اراد المسلم الخير والصلاح فى الدارين فعليه ان يغض نبأه ﷺ و فهم القرآن الكريم بالنواجد-

ويجب على كل مسلم أن يقضى حياته موافقاً على تعاليمه، فصار لزاماً على كل من يريد عز الدين والآخرة أن يفهمه وهذا سهل للذى يعرف اللغة العربية وصعب للذى لا يعرفها كما حقها. وببداية كانت قضية ترجمة معانى القرآن الكريم قضية هامة، وجمهور العلماء لا يوفقون بترجمة معانيه إلى اللغة غيرها. وعندما وصل الإسلام إلى أنحاء العالم، وأحس العلماء المسلمون حاجة شديدة لترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة لتبلغ

الإسلام- فأجاز جمهور العلماء لترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة غير العربية مع المتن القرآني- حركة الترجمة:

القرآن الكريم هو هداية للإنس والجنة في كل عصر و مصر و كل مكان و زمان كما قال الله تعالى في سورة الاعراف- وكان الناس في حاجة ماسة لتفهيم مطالب القرآن الكريم ومفرداته، و من نشأت حركة الترجمة معانى القرآن الكريم في اللغات غير العربية في العالم كلها-

وان تأثرت شبه القارة الهندية من حركة ترجمة معانى القرآن الكريم، وقام من أبناءها الشيخ ولی اللہ بتحويل معانى القرآن الكريم الى اللغة الفارسية في سنة ١٥١ھ، وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم في سنة ١١٥٦ھجريا. وهكذا أصبحت هذه الترجمة أول لبنة التي وضعها الشاه ولی اللہ في هذا المجال-

وقد ظهرت ترجمة معانى القرآن الكريم بالفارسية بأيدي الشاه ولی الله في الهند التي صارت مرجعًا وماخذًا للترجمات معانى القرآن الكريم بالأردية واللغات المحلية الهندية وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم في سنة ١٧٦٢م ، وتوجد الأخطىء الفاحشة في بعض ترجمات معانى القرآن الكريم بالأردية - فنجد اختلافاً في ترجمات معانى القرآن الكريم من ناحية أسبابها وأقسامها ومناهجها وأغراضها وأهدافها - فعلى كل مترجم معانى القرآن الكريم أن يختار منهاج وأسلوب واحد في ترجمته معانى القرآن الكريم-

وللمתרגمين معانى القرآن الكريم وأهداف مختلفة - وموافقاً بالروايات العديدة التي وصلت إلينا، الأكثر من المתרגمين ، ترجموا معانى القرآن الكريم لتبلغ تعاليم القرآنية مطلوباً رضا الله سبحانه وتعالى ، وكذا أشار الشاه عبد القادر الدهلوى(إبن الشاه ولی الله) بعد تكميل ترجمة معانى القرآن الكريم بالأردية:

روز قیامت هرکسی باخویش دارد نامه ای

من نيز حاضر می شوم تفسیر قرآن در بغل¹

وكان الشيخ عبد القادر الدهلوi ابن الشاه ولـى الله وترجم معانـى القرآن الكريم بالأـردية وتعـد هذه الترجمـة لمعانـى القرآن الكريم من الترجمـات الأساسية لمعانـى القرآن الكريم الـتـى صارت مراجعاً للمـترجمـين الآخرين بالـلـغـة الأـردـية، فـترجمـ الشيخ الـدهـلوـي ترجمـة تفسـيرـية مستـخدـماً المـفردـات السـهـلة من العـربـيـة والـفارـسـيـة المستـعملـة في الأـردـية، فـصارـت هذه الترجمـة لـمعـانـى القرآنـ الـكـرـيمـ شهرـة جـداً فيـ مـشـارـقـ الـهـنـدـ ومـغـارـبـهاـ.

فـذـکـرـ الشـیـخـ أـشـرـفـ عـلـیـ التـهـانـوـیـ مـکـتـشـفـاً أـهـدـافـ المـترـجمـینـ الـأـرـدـینـ فـیـ مـقـدـمـةـ تـرـجمـتـهـ لـمعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ:

"وقد تـرـجمـ بعضـ المـترـجمـینـ لـمعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ لـغـرضـ التـجـارـةـ وـلـحـصـولـ أـمـوـالـ فـقـطـ" ²
وـكـانـ الشـیـخـ أـشـرـفـ عـلـیـ التـهـانـوـیـ عـالـمـاًـ وـمـصـلـحـاًـ إـسـلـامـیـاًـ وـمـتـرـجمـاًـ لـمعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ بالـأـردـيةـ وـسـمـاـهـاـ:ـ "ـبـیـانـ الـقـرـآنـ"ـ وـیـعـدـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـجـهـاـذـةـ الـهـنـدـیـةــ.

فـظـهـرـتـ بـعـضـ تـرـجمـاتـ مـعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ غـيرـصـحـيـحةـ وـفـاسـدـةـ بـأـيـدـىـ غـيرـمـسـلـمـينــ.
وـقـصـارـيـ القـوـلـ،ـ سـنـحاـوـلـ أـنـ نـذـکـرـ تـرـجمـاتـ مـعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ الـتـىـ ظـهـرـتـ بـالـلـغـةـ السـنـدـيـةــ.
وـاسـتـحـسـنـتـ بـعـضـ مـنـهـاـ وـأـعـتـرـضـتـ بـعـضـ مـنـهـاــ.

حـکـةـ التـرـجمـةـ بـالـلـغـةـ السـنـدـيـةـ وـ تـطـورـهـاـ:

وـأـمـاـ اللـغـةـ السـنـدـيـةـ فـهـىـ اللـغـةـ الـمـنـطـقـيـةـ لـلـسـنـدــ.ـ أـمـاـ السـنـدـ فـهـىـ الـمـنـطـقـةـ الـبـالـكـسـتـانـيـةـ وـعـاصـمـتـهـ كـراـتـشـىــ.ـ فـهـذـهـ اللـغـةـ مـلـوـءـةـ بـالـعـنـاـصـرـ الـأـدـبـيـةـ وـالـتـرـاثـ إـسـلـامـيـــ وـقـدـ طـبـعـتـ تـرـجمـةـ أـوـلـىـ
لـمعـانـىـ القرآنـ الـكـرـيمـ بـالـسـنـدـيـةـ بـدـوـنـ المـتنـ الـعـربـيـ بـأـيـدـىـ مـولـانـاـ تـاجـ مـحـمـودـ الـأـمـرـوـتـىــ فيـ
سـنـةـ ١٨٩٦ـ مـ وـأـعـتـرـضـتـ عـلـيـهـاـ مـنـ جـانـبـ الـعـلـمـاءـ الـمـعـاصـرـينــ.

¹ Al-Dihlavī, Abdul Qadir, Mūzih-ul-Qurān (Translation of meanings of Quran in Urdu), Preface, Tāj Company, Lahore.

² Al-Thānvi, Ashraf Alī, bayān-ul-Qurān (Translation of Quran in Urdu), Tāj Company, Lahore.

و قد ظهرت ترجمات معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة منظوماً و منتشرةً وكاماًلاً وغير كامل و مطبوعاً وغير مطبوع-

و ظهرت بعض ترجمات معانى القرآن الكريم في اللغة السنديّة التي لم تأمن من الأخطاء من ناحية مصادرها الأساسية وأساليبها البيانية والعقائد الإسلامية، كما ذكرنا من قبل، أصدر الشيخ التهانوي مجلّة اصلاح الترجمة الدهلوية - وصنف عبد الله جبروي كتاباً وسماه: رفع الغواشى عن وجة الترجمة والحواشى، وضع الشيخ ناصرالدين محمد تاليفاً وسماه: تنقیح البيان لاصلاح ترجمة معانى القرآن الكريم لسيد أحمد خان الدهلوى - وهكذا اختلف الشيخ عبد الحق الحقاني حول ترجمة معانى القرآن الكريم لسيد أحمد خان الدهلوى في مقدمة تفسيره للقرآن الكريم: فتح المنان-

جهود لترجمة القرآن باللغة السنديّة:

ان اللغة السنديّة فهي اللغة الأولى، ترجمت فيها معانى القرآن الكريم أولاً في منطقة شبه القارة الهندية كما ذكرنا في بداية المقال-

وقد بلغت عدد ترجمات معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة من ناحية أساليبها ومناهجها وأقسامها-

وقد ترجم أخوند عزيز الله متياري معانى القرآن الكريم في سنة ١٢٤٣ هـ الموافق ١٨٥٦ م باللغة السنديّة - وكان أخوند عزيز الله متياري عالماً كبيراً ومصلحاً عظيماً وكان أخوند عزيز الله المتياري يتعلّق بأسرة متياري التي كانت شهيرة جداً لاسهاماته في مجال العلم والأدب الإسلامي - وقدقرأ بالعالم الجليل مخدوم عثمان الذي يتعلّق بسلسلة النقشبندية - فترجم الشيخ عزيز الله متياري معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة وصارت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم مرجعاً للمترجمين الآخرين وطبعت بمطبعة محمد بريس بمدينة كجرات في سنة ١٢٥٧ هـ الموافق ١٨٧٠ م بأيدي قاضي محمد ابراهيم، ثم طبعت بمطبعة مرغوب هرديار بمدينة ممبى بأيدي عبدالصمد بن محمد مقيم نورنگ بوته -، ثم طبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم بمطبعة كريبي بريس بمدينة ممبى في سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م - فظهرت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديّة مع الحواشى التي منسوبة إلى الشيخ السعدي، وطبعت تحتها

ترجمات معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية (دراسة تاريخية)

ترجمة الشاه ولی الله معانی القرآن الكريم بالفارسية، وتشتمل على ٨٠ صفحة. وصارت هذه الترجمة معانی القرآن الكريم شهيرة جداً حتى توجد في كل مسجد بمنطقة السند.³ وكان هاشم ٹھٹھوی عالماً وشاعراً عربياً، فترجم معانی القرآن الكريم باللغة السندية وصار شهيراً بشعره وترجمته معانی القرآن الكريم بالسندية.

وقد ترجم مولانا محمد صديق نورنگ بوته بن مخدوم عبدالرحمن معانی القرآن الكريم باللغة السندية. وكان مولانا محمد صديق نورنگ يتعلّق بأسرة دينية، وتربي بالبيئة العلمية والأدبية والدينية، وبعد حصول التعليم الابتدائي، سافر مولانا محمد صديق إلى مدينة بمبئي وأسس بالمطبعة وسماها: "مطبع حسيني" بمدينة بمبئي. وترجم مولانا محمد صديق معانی القرآن الكريم باللغة السندية واهتم بطبعتها بهذه المطبعة في سنة ١٢٩٥ هـ الموافق ١٨٧٨ م - وقد أشار حافظ نعمة الله الكاشميري تاريخ طبعتها بالألفاظ التالية:

قدطبع مصحف مجید لا مثل لها ولا مثال

وقد أصبحت هذه الترجمة معانی القرآن الكريم بالسندية شهيرة جداً حتى طبعت هذه الترجمة معانی القرآن الكريم مرة ثانية في سنة ١٣١٢ هـ الموافق ١٨٩٤ م - ثم طبعت بالمرة الثالثة بعد وفاة مولانا محمد صديق مرة ثالثة بأيدي إبنه مولانا عبد اللطيف في سنة ١٣١٧ هـ الموافق ١٨٩٩ م.⁴

وقد طبعت هذه الترجمة بالمرة الرابعة في سنة ١٩٣٦ م بمطبعة دين محمد وأولاده بمدينة لاهور. وكانت هذه الترجمة معانی القرآن الكريم ترجمة لفظية كترجمة عزيز الله أخوند، فترجم محمد صديق ترجمة سهلة بأسلوب منفرد مستخدماً الكلمات والمصطلحات السهلة فلذا صارت هذه الترجمة معانی القرآن الكريم شهيرة جداً في مشارق السند ومغاربها.

³ Thathvī, Muhammad Hāshim, Tafsīr-e-hāshmī (Comprehension of meanings of Quran in sindhi Language), (Preface by Ghulām Mustafā al-Qāsmī, Page No. 17) Hyderābād, 1987.

⁴ Muhammad Siddique, Tarjama (Preface) (Translation of Quran in Sindhi Language), Bombay, 1317 H.

ترجمات معانى القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة (دراسة تاريخية)

فظهرت ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة بأيدي قاضى شرف الدين السيوهانى في سنة ١٣٢٥ هـ فيرجب المرجب. وكان قاضى شرف الدين السيوهانى عالماً فاضلاً و Maherًا في العلوم القرآنية والإسلامية. وكان يتعلّق بمدينة سيون (السندي) ومنجد الروايات والمعلومات عن حياته. وتوجده هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم في معهد السنديّة بمدينة جام شورو بصورة خطّية وما طبعت حتّى الآن - وتشتمل هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم على ١٠٤٧ صفحة.

فترجم قاضى شرف الدين السيوهانى لمعانى القرآن الكريم ترجمة لفظية بالحواشى والاشارات التوضيحية، فاجتنب قاضى شرف الدين باستخدام الكلمات الزائدة وغير ضرورية في ترجمته لمعانى القرآن الكريم.^٥

وكان سيد تاج محمود الأمروتى عالماً فاضلاً وعارفاً بالعلوم الدينية والإسلامية. بداية ترجم سيد تاج محمود الأمروتى لسورة يس والرحمن فقط باللغة السنديّة - فترجم سيد تاج محمود الأمروتى ترجمة تفسيرية لمعانى القرآن الكريم وطبعت هذه الترجمة بمطبعة سكرستة ١٣٣٥ هـ الموافق ١٩١٦ م بدون المتن العربي، وأعترض مولانا قمرالدين اندر على هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم التي طبعت بدون المتن العربي - ثم طبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم بالمتن العربي بعدة مرة وصارت شهيرة جداً حتى طبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم بمطبعة شركة تاج بمدينة لاھور. فترجم سيد تاج الأمروتى ترجمة تفسيرية مستخدماً الكلمات الزائدة التوضيحية بين القوسين. فنجد الظواهر البلاغية بكثرة في هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم. فصارت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم شهيرة جداً في المنطقة السنديّة.^٦

^٥ Qazī, Sharfu-ud-Dīn, Tarjama (Translation of Quran in Sindhi Language) (Manuscript), Page No.1047, Markaz al-Sind.

^٦ Mahmūd Shāh, Sayyad Bukhārī, Dr., watan ji azadi jo imām, Shehbāz Publications, Hydarābād, 1984, Page:49

ترجمات معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية (دراسة تاريخية)

فترجم مولانا نور محمد عادل بوري معانى القرآن الكريم وسماها: "قرآن مجید وفرقان حمید" مع الحواشى في سنة ١٣٤٧ هـ الموافق ١٩٢٩ م وطبعت هذه الترجمة بمطبعة كربمی بمدينة لاہور۔ وتشتمل هذه الترجمة ٩٦٥ صفحة۔ فترجم نور محمد عادل بوري معانى القرآن الكريم ترجمة تفسيرية مع الحواشى باللغة السندية۔ بداية، قدم مولانا نور محمد عادل بوري فهرس سور القرآنية وذكر عادل بوري النکات الفقهية في حاشية ترجمة معانى القرآن الكريم۔ فصارت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم بالمنطقة السندية۔

فترجم عبدالرحيم منگھی معانى القرآن الكريم بالسندية وطبعت في سنة ١٩٤٠ م بمطبعة إلكترونی بريس بمدينة لاہور۔ وكان عبد الرحيم منگھی أستاذًا فقيهًا في مدرسة الإسلام۔ ولعب دوره في مجال التصنيف والتاليف وصنف الكتب العديدة في السندية۔ فنجد تحت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم ترجمة معانى القرآن الكريم للشيخ شاه ولی الله بالفارسية ثم أضاف بالترجمة الثالثة لابن الشاه ولی الله أی للشيخ رفیع الدین الدهلوی مع الحواشى وتحتوى هذه الترجمة على ٦٥٦ صفحة۔ وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم مرة ثانية في سنة ٢٠٠٣ م تحت إشراف سنهیکا أکادمی۔ وقد ترجم مولانا عبد الرحيم منگھی ترجمة تفسيرية سهلة بأسلوب منفرد مستخدماً المصطلحات والتعابير والتشبيهات والكلمات السندية السهلة۔ وتعد هذه الترجمة معانى القرآن الكريم من الترجمات المعتبرة معانى القرآن الكريم۔⁷

وقد ترجم شاه نواز بیزادہ معانى القرآن الكريم باللغة السندية في سنة ١٩٤٧ م بمطبعة جندن پرنتگ بريس بمدينة حیدرآباد۔ ويحتوى هذه الترجمة معانى القرآن الكريم بجزئین و ٥٢٠ صفحة۔ وقد طبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم بعد تقسيم الهند إلى دولتين (أی

⁷ Qāsmī, Ghulām Mustafā, Qurān pāk ja sindhi tarjama (Translation of Quran in Sindhi Language), Tafsir Seh Mahi Mehrān, Sindhi Majlis adbi, Hydarābād, Sindh, 1980, Page:15.

ترجمات معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية (دراسة تاريخية)

الهند وباكستان)- وفي مقدمة هذه الترجمة معانى القرآن الكريم، يذكر المترجم أهمية التعاليم الإسلامية والقرآنية والأحوال السياسية لمنطقة السندية -

- فأراد شاه نواز بيرزاده ،أن ينقل مفهوم القرآن الكريم لكلمن لا يعرف اللغة العربية -
ولأكمال هذا المهدف العظيم ،ترجم بيرزاده معانى القرآن الكريم بالسندية.⁸

فترجم بيرزاده ترجمة تفسيرية بأسلوب خطابي موضح بالبعض الكلمات القرآنية بين القوسين - وقد ذكر بيرزاده لبعض المعلومات التاريخية والمذهبية في ترجمته معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية - وقد زار بيرزاده للدول العالمية كمانجد اشارات عديدة في ترجمته معانى القرآن الكريم بهذا الصدد- وقد صارت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم شهيرة جداً في مشارق السند ومحاربها بأسلوبه بديع-

وقد ترجم مولانا عبد الله كهڈھري معانى القرآن الكريم وسماتها: "بيان القرآن" - ويعده من العلماء الكبار السندية- وقرأ مولانا عبد الله كهڈھري على والده محمد عمرو جده مولانا عبد الغنى وحصل علم الحديث على مولانا عبد الله السندھي- وقد ترجم مولانا عبد الله كهڈھري معانى القرآن الكريم غير كامل إلى اللغة السندية- وتشتمل هذه الترجمة على ١٢٠ صفحة، وطبعت هذه الترجمة لنديربننگ بريس بمدينة كراتشي- وقد ترجم مولانا عبد الله كهڈھري معانى القرآن الكريم ترجم لفظية بأسلوب بديع متوجباً باستخدام الكلمات الراڻدة بين القوسين ، وما نجده هذه الترجمة حتى الآن.⁹

وقد ظهرت ترجمة معانى القرآن الكريم بدون اسم المترجم وتاريخ الطبعة باللغة السندية وهذه الكلمات العديدة، مكتوبة على الصفحة الأولى: من جانب لجنة العلماء الجهاذة، وصارت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم بين المسلمين السندية شهيرة ومتداولة حتى الآن، وتعدها من الترجمات المعتبرة بالسندية وتشتمل على ٧٢٠ صفحة. وترجمت هذه الترجمة

⁸ Shahnavāz, Pirzādā, Al-ahi Awāz jo Alap (Translation of Quran in Sindhi Language), Hydarābād, Chandan Printing Press, 1947, Page:10,11.

⁹ Abdul Rauf, Meman Dr., Mahnāmā Shariat (molānā Abdullāh khdhri), 1985, Page:12,22.

ترجمات معانى القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة (دراسة تاريخية)

معانى القرآن الكريم ترجمة تفسيرية أُلْتى طبعت بمطبعة مقبول عام بريس بمدينة سكر(السندي)-.

وقد ترجم مولانا قاضى عبد الرزاق لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديّة- وكان مولانا قاضى عبد الرزاق يتعلّق بأسرة روهري دينية علمية، وقرأ على مولانا عبد الله السندي ومولانا أحمد على الاهوري- وقضى حياته أستاذًا عربىًّا بمدرسة سنده دارالسلام- وقد تمت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم في سنة ١٣٢٩ هـ الموافق ١٩٤٩ م وبعد عشر سنوات طبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم بمركز الكتب العباسية بمدينة كراتشي- وتشتمل هذه الترجمة على ٩٢٦ صفحة- وقد كتب المترجم أهمية التعليم القرآني ومبادئ القراءة في مقدمة ترجمته لمعانى القرآن الكريم- وترجم مولانا قاضى عبد الرزاق ترجمة تفسيرية موافقةً بالعلن العربي مستخدماً المفردات السنديّة السهلة، فصارت شهيرة جدّاً المنطقه السنديّة.^{١٠}

وترجم مولانا محمد عالم سومرو معانى القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة في سنة ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩٥٢ م- وتشتمل هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم إلى ٧٣٥ صفحة، وطبعت بمدينة سكر بمطبعة پرائماپرنترس بريس- فترجم مولانا محمد سومرو ترجمة لفظية لمعانى القرآن الكريم مستخدماً الكلمات السنديّة السهلة وبالسنديّة.^{١١}

وكان مولانا محمد مدنى عالماً إسلامياً ومتّرجمًا لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديّة- فولد مولانا محمد مدنى فى أسرة الهندو، ثم اعتنقت الدين الإسلامى، وكان يحب بالقرآن الكريم منذ طفولته- فسافر محمد مدنى إلى المدينة المنورة بطريق حبّى وأستفاد من العلماء الكبار فمنهم: مولانا حسين أحمد مدنى مولانا محمود حسن ديويندى ومولانا خليل أحمد سهارنبورى، مولانا أنور شاه الكاشمیرى، مولانا عبد الله السندي وغیرهم - فترجم معانى القرآن الكريم ترجمة تفسيرية أُلْتى طبعت بمطبعة ايجوكشنل بريس، كراتشي في

^{١٠} Chāchar, Abdul Wahhāb, Shariat, Sawaneh Hayāt Number, October 1981, Page:2,3.

^{١١} Somrū, Muhammad Aālam, Tarjama (Translation of Quran in Sindhi Language), Islamābād, Nation Hijra Council, 1983, Edition:1, page:3,4.

سنة ١٣٧٦هـ ١٩٥٦م - وهذه الترجمة مملوءة بالظواهر البلاغية والفصاحية، فنجد فيها تعبيرات اللغة السنديّة السهلة الموزونة، فأصبحت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم شهيرة جداً في المنطقة السنديّة.¹²

وترجم مولانا قاضي عبد الرزاق معانى القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة ترجمة تفسيرية. وأهتم محمد عثمان ديبلاي بطبعتها تحت اشراف شركة القرآن الكريم بمدينة حيدرآباد. وترجم مولانا قاضي عبد الرزاق معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة مع الحواشى مقدماً ترجمة معانى القرآن الكريم للشيخ أشرف على التهانوي: "بيان القرآن" بالحواشى، و طبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم بمطبعة شيخ غلام على وأولاده بمدينة لاهور، وتشتمل هذه الترجمة معانى القرآن الكريم ٥٥٢ صفحة.¹³

وترجم مولانا حاجى أحمد ملاح معانى القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة وسماها: "نور القرآن" منظوماً - اولاً ترجم مولانا حاجى أحمد ملاح لجزء عم بالسنديّة منظوماً - وتم مولانا حاجى أحمد ملاح ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة منظوماً وأهتم أرباب الله حژيو بطبعتها تحت مجلس السنديه فى سنة ١٩٧٨م- وهى الترجمة الأولى بالسنديّة التي طبعت منظوماً. أصبحت شهيرة جداً في المنطقة السنديّة. وترجم مولانا حاجى أحمد ملاح مستخدماً التركيبات والتعبيرات والكلمات السنديّة السهلة برعایة القواعد الصرفية وال نحوية.¹⁴

وترجم مولانا محمد رفique خوشبويس معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة ترجمة تفسيرية، وتشتمل هذه الترجمة على ٥٥٢ صفحة، وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم

¹² Somrū, mazhar-ud-Deen PhD Thesis, Tehreek-e-azādi mein ulamā-e-Sindh jo hsoor, Preface of PhD Thesis, University of Jamshoro, 1983, Page:87.

¹³ Chācher abdulwahhā, Mmolana Shariat Swaneh Hayāt number, October 1981,Page:3,2.

¹⁴ Ahmad Mallāh, Dor-ul-Qurān Hydrābād, Sindh, 1978, Preface by Ghulām Mustafā Al-Qāsmī, Page: 5.

مطبعة شيخ غلام حسين وأولاده، وصارت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم شهيرة جداً في
مشارق السند ومعاركها.

وظهرت ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة السنديبة بأيدي خان بحادرميرگل حسن
تالبور، وطبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم في سنة ١٩١١ م بدون المتن العربى.¹⁵
وترجم مولانا عبد الغفور لمعانى القرآن الكريم غير كامل باللغة السنديبة. واهتم ميان محمد
بشيرأحمد بطبعتها بمطبعة مادرن پيلشنگ هاو سنگ كراتشى.¹⁶

وترجم مولانا محمد إسماعيل شكاربورى لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديبة. وقد
أشار إلى هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديبة فى مقالته المنشورة
في مجلة: "سياره داي جست (عدد خاص)، وتوجد هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم عند أولاد
مولانا محمد إسماعيل شكاربورى. وما طبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم حتى الآن.¹⁷
وترجم مولانا فرمان على لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديبة، وهذه الترجمة لمعانى القرآن
الكریم ترجمت من الترجمة الأردية وطبعت تحت إشراف ابراهيم ترست بمدينة كراتشى في
سنة ١٩٧٥ م. وتشتمل هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم على ٨٨٠ صفحة، فترجم مولانا
فرمان على موافقاً بقواعد علم الترجمة -

وقد ترجم عبدالوارث دل لمعانى القرآن الكريم باللغة السنديبة بدون المتن العربى. وكان
عبدالوارث دل تلميذاً لعبد الله السنديهى ومولانا محمد مدنى ومولانا تاج محمود أمرؤتى -
فترجم مولانا عبد الوارث ترجمة تفسيرية موافقاً بقواعد العربية صرفياً ونحوياً. كان هدفه لترجمة
معانى القرآن الكريم بلوغ رسالة القرآن الكريم إلى الطالب غير المسلمين الذين يدرسون في

¹⁵ Ghulām Mustafā Al Qāsmi, seh mahi,Mehrān (Translation of Quran in Sindhi Language), 1980, Page:165

¹⁶ Ghulam Mustafah al Qasmi, seh mahi,Mehrān, (Translation of Quran in Sindhi Language), 1980, Page: 165

¹⁷ Muhammad Saleem, Professor, (Translation of Quran in Sindhi Language) monthly sapārā digest, (Special Edition), Page: 190.

المعاهد والمدارس العصرية- وطبعت هذه الترجمة لمعانى القرآن الكريم في سنة ١٩٩٢ م

¹⁸ بمطبعة مركز الكتب مولانا عبد الله السندھي بمدينة سعید آباد السندھ-

فترجم بروفیسر عبداللہ تنبیو لمعانی القرآن الکریم تحت "تفہیم القرآن" مولانا المودودی باللّغة

السنديۃ ترجمۃ تفسیریۃ - وتشتمل هذه الترجمة لمعانی القرآن الکریم على ٣٩٧ صفحۃ

وطبعت تحت إشراف المجتمع

الإسلامی فی سنة ١٩٩٥ م- فترجم مولانا أصغرترجمة لفظیۃ لمعانی القرآن الکریم، فترجم

مولانا أصغر باللّغات الأربعاءی إلى اللّغة السنديۃ والأردیۃ والإنجليزیۃ والفارسیۃ تحت المتن

العربی- وکان مولانا أصغر عالمًا ماهرًا فی اللّغات العدیدة والعلوم الإسلامیة

والقرآنیۃ كما هو واضح بھذه الترجمۃ المعتریۃ- وطبعت هذه الترجمۃ فی سنة ١٩٩٨ م فی أربع

¹⁹ مجلدات-.

وکان علی خان ابڑو عالماً وماھراً فی اللّغة الانجليزیۃ والعربیۃ والفارسیۃ والأردیۃ والسنديۃ

وترجم علی خان ابڑو معانی القرآن الکریم باللّغة السنديۃ فی سنة ٤١٩٥ م- فترجم علی

خان ابڑو ترجمۃ تفسیریۃ مستخدماً الكلمات السنديۃ السهلة ومتجنباً بالكلمات الفارسیۃ

والعربیۃ الصعبۃ وتعدهذه الترجمۃ لمعانی القرآن الکریم من الترجمات المعتریۃ والشهیرة فی

المنطقة السنديۃ- وقد أضاف علی خان ابڑو بالحواشی والنکات التفسیریۃ فی ترجمته لمعانی

²⁰ القرآن الکریم-.

وترجم مولانا عبد الکریم القریشی لمعانی القرآن الکریم إلى اللّغة السنديۃ- وکان عبدالکریم

القریشی عالماً فاضلاً وحکیماً ومصلحادیناً- فترجم مولانا عبد الکریم القریشی لمعانی القرآن

الکریم ترجمۃ لفظیۃ تحت الكلمة القرآنیۃ وإنجتباً باستخدام الفاظ زائدة- وقد صارھذه

¹⁸ Abdulwāris dal:kalāmullāh,(Translator: molana Ubaodullah Sindhi) Library Saeed abad, 1992, preface.

¹⁹ Ghulam Asghar, Word by Word Translation of Qurān(Translation of Quran in Sindhi Language), Qurān Council,1998, preface.

²⁰ Brho, Ali Khān: Qurān Mutarjam, Sindhika academy, Karachi,1996, preface.

الترجمة معانى القرآن الكريم شهيرة جداً في المنطقة السندية. وطبعت هذه الترجمة تحت إشراف موسسة اسرى إسلامى بالسند. وموافقاً على رأى دكتور غلام مصطفى القاسمي: "ترجم مولانا عبد الكريم الفريضى معانى القرآن الكريم ترجمة سهلة بأسلوب جيد-

وترجم الأستاذ غلام مصطفى دادوى معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية. وكان الأستاذ غلام مصطفى دادوى عالماً وداعياً إلى الإسلام وأستاذ المدارس الدينية ومصلحاً كبيراً في عصره. وترجم الأستاذ غلام مصطفى دادوى ترجمة لفظية موافقاً بالقواعد النحوية والصرفية. وترجم الأستاذ غلام مصطفى دادوى للضماء والأسماء والأفعال القرآنية بأسلوب بديع. وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم في سنة ١٩٩٩ م

²¹ تحت اشراف لجنة اسرى إسلامية، جامعة سندھ.

المجهود الجدد لترجمة القرآن بلغة السند:

وان ترجمات معانى القرآن الكريم كانت حسب وسعة اللغة السندية ومع مرالزمن وما زالت اللغة السندية تتطور تطوراً واسعاً، فتغيرت الاستخدام اللغوية، فما كان الجديد بالأمس صار القديم اليوم - فبالرغم مكانة ترجمات معانى القرآن الكريم ومنزلتها الرفيعة، لجأ الناس إلى سهولة النطق وتجنب التقليل اللسانى وأحسوا ضرورة ترجمة معانى القرآن الكريم التي كانت توافق استخدامات المفردات اللغوية الجديدة - ظهرت ترجمات جديدة فيها.

وقد بلغت عدد ترجمات معانى القرآن الكريم باللغة السندية من ناحية أساليبها ومناهجها وأقسامها -

وترجم محمد محسن بنھور معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية بدون المتن العربي - وتشتمل هذه الترجمة معانى القرآن الكريم على صفحة ٣٩٦ - وكان هدف هذه الترجمة معانى القرآن

²¹ Mustfa dādvi, Professor, (Translation of Quran in Sindhi Language), University of Sindh, 1999, preface.

ال الكريم بلاغ رسالة القرآن الكريم إلى عامة الناس- وصارت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم شهيرة جداً في مشارق السند ومعارها²²

وترجم عبد الحى آبڑو معانى القرآن الكريم إلى اللغة السندية-وطبعت هذه الترجمة معانى القرآن الكريم تحت إشراف دعوة أكاديمى جامعية إسلامية عالمية ،إسلام آباد- وطبعت هذه الترجمة فيسنة ٢٠٠٢م- فترجم عبد الحى آبڑو معانى القرآن الكريم ترجمة تفسيرية بأسلوب جيد-²³

فنجد بعض ترجمات معانى القرآن الكريم التي ترجمت من ترجمات معانى القرآن الكريم الأردية إلى اللغة السندية، فمنها: ترجمة وتفسير "تفهيم القرآن" مولانا المودودي و"كتزالايمان" في ترجمة القرآن"لامام أحمد رضاخان البريلوي و "تفسير عثمانى" لشبيرأحمد عثمانى وترجمة أردية معانى القرآن الكريم لعبدالستار الدھلوی وغیرہا- وترجم المهندس عبد المالک میمن لتفصیر القرآن العظیم للإمام ابن کثیر إلى اللغة السندية- فنجد بعض أسماء المترجمین معانی القرآن الكريم الذين ترجموا إلى اللغة السندية فمنهم: دکتور امیر الدین مھر و مولانا محمد خان محمدی و مولانا محمد اکبر مری و بروفیسر احمد علی الانصاری وغیرہم-

ختام البحث والاستنتاجات:

وقد ظهرت النتائج الهامة بعد تكميل هذه المقالة العلمية، سنذكرها فيما يلي:

بداية، كانت ترجمة معانى القرآن الكريم قضية هامة و بعض العلماء كانوا لا يتفقون بترجمته إلى اللغة غير العربية- فالأكثر من المترجمين معانى القرآن الكريم، ترجموا معانى القرآن الكريم لحصول فضل الله تعالى ورضاءه موافقاً بقول النبي ﷺ كما هو قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وبعض منهم، ترجموا لحصول أهدافهم الخاصة- بعض من المترجمين يذكروا

²² Banhor, Muhammad Muhsin, Qurān kan Furqan taeen, Sindhka Academy Karachi, 2001, Page:3,2.

²³ Abrū, Abdul Hay, Mutarjam (Translation of Quran), Dawa Academy, Karachi, 2006, Preface, Page: 2,3.

مواجهات والمشاكل التي واجهها في عمل الترجمة كما اعترف بعض منهم في مقدمة ترجماتهم لمعانى القرآن الكريم-

فنجد الأسلوب والمناهج المختلفة لترجمات معانى القرآن الكريم باللغة السنديّة مثلما بعض من المترجمين ترجموا ترجمة لفظية تحت الكلمة القرآنية موافقاً بالتركيب العربي وغير موافقاً بالتركيب السنديّة خلافاً للمترجمين الذين ترجموا ترجمة تفسيرية- وبعض منهم ترجموا بدون المتن العربي خلافاً للمترجمين الذين ترجموا مع المتن العربي- وبعض منهم ترجموا جزئياً وبعض منهم ترجموا كاملاً- فنجد بعض ترجمات معانى القرآن الكريم مطبوعة وبعض منها غير مطبوعة، بعض منهم ترجموا منظوماً وبعض منهم ترجموا متثراً-

فليس من الممكن للإنسان أن يترجم معانى القرآن الكريم إلى اللغة غير العربية كما حلقه، فهو يسعى أن ينقل مفهوم معانيه إلى اللغة الأخرى حسب استعداده العلمي وذوقه الایماني- فعندنا حاجة شديدة لمعجم المفردات القرآنية وترادفاتها في اللغة السنديّة، ومعجم مقاييس ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة غير العربية وخاصة في اللغات المحلية الباكستانية-

ومع كل هذا وذاك لا تزال قائمة الضرورة للترجمة الجديدة باللغة السنديّة التي تلبي بالمقتضيات الراهنة -



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International \(CC BY-NC-SA 4.0\)](#)